لم تكن توجد جنسية جزائرية سابقا لأنه كما قلنا سابقا بأن فكرة الجنسية بمعنى وخاصة قبل 1830 كانت تابعة للدولة العثمانية و كانت الجنسية الفعلية هي إمرة الدولة العثمانية فإنه من الناحية الفعلية كانت مستقلة عن التاج العالي حيث الجزائر بالكامل سنة 1839 و اعتبرت الإقليم الجزائري أراضي فرنسية و قسمته المقيمين في الجزائر أن يطلبوا الجنسية الفرنسية بناء على حق الإقليم دون الفرنسي سنة 1889 و أصدر قانون يقضي بأن كل المولودين بالجزائر كالمولودين بفرنسا لأبوين أجنبيين ولد احدهما على الإقليم بالجزائر و كانت محكوم عليه بعقوبة أو اجراء تأديبي أن يكون مقيما بفرنسا أو الجزائر مدة ـ لكن كل هذه الإغراءات لم تحقق نتائجها فقد امتنع المسلمون عن طلب الجنسية إضافة إلى ذلك فقد أصدرت جمعية المسلمين الجزائريين فتوى تقضي باعتبار كل مسلم جزائري يطلب الجنسية الفرنسية مرتدا عن الإسلام. ثم صدر قانون الجنسية الفرنسي لسنة 1927 و سنة 1945 الذين اعتبرا الجزائر و مع الاحتفاظ بأحوالهم الشخصية . كل هذه الترسانة من القوانين لم يندمج الشعب الجزائري في المجتمع الفرنسي و لم تثنه عن رفض الاستعمار الفرنسي و بقي محافظا على هويته الإسلامية علاقة مستعمر بمستعمر تنتهي بزوال الاستعمار و هو ما حصل فعلا في الأخير. الجنسية الجزائرية بالقانون رقم 63 / 96 المؤرخ في 27 / 03 / 1963 حيث نص 15 / 12 / 1970 و الذي عدل في سنة 2005 . و الملاحظ على قانوني الجنسية الجزائرية أنهما لم ينصا على الجنسية التأسيسية التي هي مرتبطة بنشأة الدولة الحديثة حتى وإن كان المشرع الجزائري نص على إثبات الجنسية الجزائرية و الخلط بينها و بين فكرة الجنسية التأسيسية. إذن يبدو من قانون الجنسية ان المشرع الجزائري قد أدمج الجنسية التأسيسية في حيث

Summarized by © lakhasly.com